



مؤسسة الإمارات
للتعليم المدرسي
EMIRATES SCHOOLS
ESTABLISHMENT



مدير المدرسة
أ. مانع سعيد اليماني

مراجعة هيكل الاختبار للصف الثاني عشر

الفصل الأول

التربية الإسلامية

المعلم: جمال النوري

12

مراجعة حل أسئلة هيكل
مادة التربية الإسلامية -

2023-2024

مجموعة من الآيات القرآنية أقلها	سورة
واضحات.	يُنْتِ
تتعظون.	تذكرون
شفقة أو عطف أو رحمة.	رأفة
جماعة.	طائفة
يتزوج.	ينكح
يتهمون (بالزنى).	يرمون
العفيفات.	المحصنات
الخارجون عن طاعة الله.	الفاسقون
أربعة شهود.	بأربعة شهاد
يدفع.	ويدروا

سورة	يُنْتِ
تذكرون	رأفة
طائفة	ينكح
يرمون	المحصنات
الفاسقون	بأربعة شهاد
يدفع	ويدروا

ما المعنى المناسب للفظ القرآني (طَائِفَةٌ) في قوله تعالى: (وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) النور:2؟

ما العقوبة البدنية لمن يقذف النساء العفيفات الغافلات والتي يشير إليها قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (النور:4)؟

ما حكم النون الساكنة في قوله تعالى: "مِنْ بَعْدِ" النور:5؟

وقاية المجتمع من الجرائم الأخلاقية - سورة النور (10-1) ص8.

ثانيًا: عقوبة الاتهام بالزنا

توعّد الله تعالى بالعقوبة أولئك الذين يقذفون النساء العفيفات الغافلات فيتهمونهن بالزنا دون وجود أربعة شهود. وتعامل بصرامة شديدة مع الذين يخوضون في الأعراض بالسنتهم؛ حيث وضع الله لهم ثلاث عقوبات:

- الأولى بدنية: وهي الجلد ثمانين جلد.
- والثانية معنوية: ردّ شهادتهم؛ فلا تُقبل في قضاء أو بيع أو شراء.
- والثالثة دينية: فأولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

أخرجه البخاري

واستثنى الله تعالى من ذلك من تاب توبة صادقة وندم على فعلته. وقد شدّد الإسلام في عقوبة هذه الجريمة لما لها من آثار خطيرة على المجتمع صيانة للأعراض وتطهيراً للمجتمع من هذه الظاهرة التي تُشتت الأسر، وتنتشر العداوة والبغضاء بين الناس، وتنعدم الثقة بين أفراد المجتمع، وقد تتسبب

- الاقلاب

- الادغام بغنة
- مد صلة صغرى
- إخفاء شفوي

موقف الإسلام من التشدد والتطرف:

حَرَّمَ الإسلام التشدد والتطرف، سواءً في الاعتقاد أم العبادات، قال صلى الله عليه وسلم: «لَا تَمْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ» (المائدة: 77). وقال رسول الله ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَى ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» (رواه ابن حبان).

كما أَنَّ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ ﷻ كَمَا أَمَرَ، وَكَمَا يَتَّبِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ عَبْدَ اللَّهَ حَقًّا، فَلَا حَاجَةَ لَزِيَادَةِ الْمَشَقَّةِ عَلَى النَّفْسِ وَتَكْلِيفِهَا مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَقَوْلُهُ ﷺ لِلصَّاحِبَةِ رَضِيَّةَ: «الَّذِينَ سَأَلُوا عَنْ عِبَادَتِهِ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي فَلَيْسَ مِنِّي» نَهَى قَاطِعٌ عَنِ تَكْلِيفِ مَا لَمْ يُكَلِّفْ بِهِ الْمُسْلِمَ.

وهذا لا يعني التهاون أو التفريط في أوامر الله ﷻ ونواهيه؛ لَأَنَّهُ تَضْيِيقٌ لِلدِّينِ كَذَلِكَ، وَبَعْدُ عَنِ الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ، فَهُوَ تَطَرُّفٌ، فَلَا إِفْرَاطَ وَلَا تَفْرِيطَ، كَالْتِكَاثُلِ عَنِ الْعِبَادَةِ بِحُجَّةٍ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ما موقف الإسلام تجاه من يتكاسل عن العبادة بحجة أن الله غفور رحيم؟

استنبط طريقة علاج التشدد والتطرف التي يشير إليها قوله تعالى: "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ سَوَاءً يَدْعُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ" (النساء: 83).

أي مما يأتي من مظاهر الاعتدال والوسطية؟

الإسلام
ينبذ
التطرف
ص: 32.

علاج التشدد والتطرف:

أقرأ الأدلة التالية وعلى ضوءها استنبط طرائق علاج التشدد والتطرف والوقاية منهما:

1. قوله ﷺ: «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» (آل عمران 103)، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اغْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تُضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ»
2. حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُتَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» (رواه الترمذي)
3. قَالَ ﷺ: «إِنَّكَ تَبْتَغِي دِينَكَ وَبِإِيَّائِكَ تَسْتَعِينِينَ» (أَهْدَى الصِّرَاطِ السُّبْحِيُّ) (الفاتحة)
4. قَالَ ﷺ: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ» (النساء: 83)
5. قَالَ ﷺ: «وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (آل عمران 110)
6. يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذي)

أخذ العلم الشرعي من العلماء المتخصصين المؤهلين

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ترك الفصول

التيسير

ما يعزِّر الاعتدال والوسطية في المجتمع، بعد تأمل التصوص الشرعية التالية:

1. عن حديث أبي مسعود الأنصاري البصري قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: قَمَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَقَرِّرِينَ، فَأَيْكُمْ أَمَّ النَّاسُ فَلْيُوجِزْ، فَإِنْ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ». (رواه البخاري)

التيسير ومراعاة ذوي الحاجة والتخفيف عليهم

2. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدَاةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ» (رواه البخاري ومسلم)

عدم المغالاة وعدم التكليف بأحكام تفوق القدرة والاستطاعة

3. عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ: قَرَّارَ سَلْمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ: "مَا شَأْنُكَ؟" قَالَتْ: "أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا". فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ: "كُلْ، فَإِنِّي صَائِمٌ". قَالَ: "مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ"، فَأَكَلَ. فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: "نَمْ"، فَتَنَّمَ. ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: "نَمْ". فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: "فَمَ الْآنَ"، فَصَلَّى جَمِيعًا. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: "إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ نَفْسَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ". فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». (رواه البخاري)

التمتع بالحلال وإعطاء الحقوق لأصحابها

ما المصطلح الذي يشير إليه التعريف التالي: (هو رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص أو ما يدل عليه)؟	الفراق بين الزوجين ص: 44.
متى يكون الطلاق بائناً بينونة صغرى؟	
أي مما يأتي جائز شرعاً في الطلاق؟	

النوع الأول من الفراق: الطلاق

الطلاق: هو رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص (لفظ الطلاق أو ما يدل عليه)، وقد ثبتت مشروعية الطلاق في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ (البقرة 229).

أولاً: الطلاق الرجعي:

قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ (البقرة 229).

إذا طلق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية يكون الطلاق رجعياً في زمن العدة، أي للرجل الحق في إرجاع زوجته، ما لم تنته عدتها، دون عقد ولا مهر جديدين؛ لأن الزوجة لا تزال قائمة.

ثانياً: الطلاق البائن بينونة صغرى:

يكون بعد انتهاء عدة المطلقة من الطلقة الأولى أو الثانية، حيث تصبح المرأة في هذه الحالة بائنة بينونة صغرى؛ أي انتهاء العلاقة الزوجية بينهما، فإذا أراد المطلق أن يرجع إليها، فلا يكون إلا برضاها، وبعقد ومهر جديدين، ولا تجبر ولا تمنع من ذلك.

الأثر المترتب على الخلع:

يُعتبر الفراق الحاصل بالخلع طلاقاً بائناً بينونة صغرى، فلا تحل المرأة للرجل إلا بمهر وعقد جديدين.

التفريق القضائي .

للعيب .

طلقة واحدة بينونة صغرى

رجعي

طلقة واحدة بينونة صغرى .

طلقة واحدة بينونة صغرى

أسبابه: 1. التفريق لأسبابه:

نوع الطلاق:

2. التفريق لعدم الإنفاق.

طلاق:

للضرر

3. التفريق لأسبابه:

نوع الطلاق:

4. التفريق لأسبابه:

لغياب الزوج

أصدر حكماً مع بيان السبب:

* طلبت امرأة الطلاق لأن زوجها أصيب بمرض الإيدز.

يجوز لها / السبب حتى لا يقع بها ضرر ، والحفاظ على حياتها.

* طلبت امرأة الطلاق لأن زوجها يجبرها على شرب الخمر.

يجوز لها / السبب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

حدد مصدر التفسير النقلي للقرآن الكريم مما يلي.

مناهج
المفسرين
ص: 20.

حدد وجه الاختلاف بين تفسير القرآن بالمأثور
وتفسير القرآن بالرأي المحمود.

المصادر المذكورة سابقاً إلى مصادر نقلية ومصادر عقلية.

مصادر عقلية	مصادر نقلية
ما يقتضيه الكلام.	أحاديث الرسول ﷺ
الأخذ بمطلق اللغة.	قول الصحابة الكرام.

بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي المحمود:

التفسير بالمأثور	التفسير بالرأي المحمود
1) كلاهما يبذل جهداً للوصول للمعنى الصحيح.	يتشابهان في
2) كلاهما يؤجر من الله عز وجل.	يختلفان في
يعتمد على النصوص المأثورة.	النتيجة
يعتمد على العقل.	
كلاهما مقبول ويصل للمعنى الصحيح.	

167- ما الفرق بين التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور؟

11 التفسير بالرأي لا علاقة له باجتهاد المفسر بينما التفسير بالمأثور يغلب عليه
اجتهاد المفسر

22 التفسير بالرأي يغلب عليه اجتهاد المفسر بينما التفسير بالمأثور ورد تفسيره بالنقل
عن النبي صلى الله عليه وسلم أو صحابته رضي الله عنهم

33 لا يوجد فرق واضح بينهما فكلاهما يهتم بتفسير الآيات

44 التفسير بالرأي ورد تفسيره بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أو صحابته رضي
الله عنهم بينما التفسير بالمأثور يغلب عليه اجتهاد المفسر

استنتج الاستراتيجية النبوية لبناء الأسرة والتي
 يشير إليها قول أنس بن مالك رضي الله عنه:
 (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
 سنين فما أعلمه قال لي أفأ قط، ولا قال لي لشيء
 فعلته لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا) رواه
 مسلم.

رسول الله
 صلى الله
 عليه وسلم
 والحياة
 الاجتماعية
 ص:62.

حرصُ النَّبِيِّ ﷺ على تماسكِ الأسرة:

المجتمعُ

مجموعةٌ من النَّاسِ، يرتبطون معًا
 بالعادة، والتقاليد، والأحكام
 الأخلاقية، ويحترمون بعضهم
 البعض، ويشكلون معًا الحياة
 الاجتماعية.

حرص رسول الله ﷺ على بناءِ لبنةِ المجتمعِ الأولى (الأسرة) بناءً قويًا
 متماسكًا إذ أنَّ قوتها بالضرورة دعامةٌ للمجتمع، ومما يدلُّ على حرصِ
 الرسولِ على تماسكِ أسرته ﷺ:

أ. الإحسانُ إلى زوجاته رضي الله عنهن، والعدلُ بينهن، وممازحتهن، وقد سبق
 السيدة عائشة رضي الله عنها أكثر من مرة.

ب. الإحسانُ إلى بناته، والرفقُ بهن رضي الله عنهن؛ فكان إذا أقبلت السيدة فاطمة رضي الله عنها قام لاستقبالها، وكان يقبلُ
 رأسها إكرامًا لها.

ج. الإحسانُ إلى أحفاده؛ فكان يُلاعبهم و يسليهم.

د. الإحسانُ لخدمته، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "خدمتُ رسولَ الله ﷺ تسعَ سنين، فما أعلمه قال لي
 أفأ قط؛ ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلت كذا؟ وهلا فعلت كذا". (أخرجه مسلم)

استشعار مسؤوليّة الكلمة:

الإنسان مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى، وأمام المجتمع عمّا يقول وعمّا ينقل من كلام ويتحمّل نتائجهُ وما يترتبُ عليه. وهذا يستلزم منه أن يفكر في أقواله، وأن لا يتسرع في النقل عن غيره قبل أن يتأكد من صحّة ما يقوله، متهاوياً بهذا الفعل الخطير الذي قد يدمّر المجتمعات، ويهدم الأسر. وقد وصف الله تعالى في الآيات الكريمة كيف تناقل أولئك الثفر حديث الإفك دون أن ينتبهوا لخطورة هذا الاتهام على بيت النبوة، وظنّوا أن ذلك أمراً يسيراً، وهو من أكبر الكبائر وأعظم الموبقات.

ثمّ أرشد الله تعالى المسلمين إلى أنجح الوسائل لمحاربة الشائعات الكاذبة، وهي عدم الخوض في هذه الشائعات، وعدم نقلها أو تمريرها، والتصريح بتكذيب هذه الشائعات التي لا تستند إلى دليل. ثمّ نصّح الله تعالى عباده أن لا يعودوا إلى مثل هذا العمل أبداً إن كانوا حريصين على إيمانهم، وعلى سلامة مجتمعهم وأمانه. **وهذّ القاذفين الذين يحبّون أن تنتشر الفاحشة، وتظهر المفساد في المجتمع المسلم بالعذاب الأليم في الدنيا بإيقاع العقوبة عليهم وفي الآخرة بعذاب النار، ثمّ ختم الله تعالى الآية بقوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، تحذيراً لمن يحبّون إشاعة الفاحشة سواء أأظهروه أم أخفوه في قلوبهم،**

بأنّ الله سبحانه وتعالى عليمٌ بذلك ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. (الأنفال 43)

يَا إِبْرَاهِيمَ	أشدّ الكذب.
عَصِيَّةٌ	جماعة.
كِبْرَةٌ	معظمه.
لَسَكُمُ	أصابعكم.
أَفْضَمْتُمْ	تكلّمتم بكثرة.
تَلَقَّوْنَهُ	يأخذه بعضكم عن بعض.
هَيَّا	يسيراً.
بِهْتَنُّ	افتراء.
تَشِيْعٌ	تنتشر.
الْفَحْشَةُ	الزنا.

بعد أن ذكرت الآيات قصّة الإفك وما تضمّنته من عدم إحسان الظنّ بالمؤمنين، وتناقل كلام الإفك ومحبة شيوع الفاحشة جاءت هنا لتؤكد أن ذلك كلّهُ من وساوس الشيطان، وتحذّر المؤمنين من اتباع مسالك الشيطان لأنّ وظيفته هي **الإغراء بالشرّ والأمر بالفحشاء والمنكر**. والفحشاء كلّ فعل أو قول قبيح، والمنكر ما تنكره أحكام الإسلام وقيمه وينكره أهل الخير والعرف. وعبر عن مسالك الشيطان بالخطوات ليدلّل على أنه يتدرّج بإغواء بني آدم فيبدأ بهم خطوة خطوة ليقودهم من الصغائر إلى الكبائر. ثمّ امتنّ الله تعالى على المؤمنين بأن هداهم إلى الخير والحق، وامتّن عليهم بأن بيّن لهم طرائق التوبة عند وقوعهم في الذنوب. فتزكّيته سبحانه وتعالى للمؤمنين وتطهيره لهم وهدايته إنّما هي بفضلِهِ سبحانه وتعالى لا بأعمالهم.

ما المفردة القرآنية التي تعني (تنتشر) في قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (النور:19)؟	حديث الإفك عظة وعبرة سورة النور: (26-11) ص:74.
ما الوسيلة المناسبة للالتزام بمكارم الأخلاق وإحسان الظن في الناس التي يشير إليها قوله تعالى: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرْ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" (النور:21)؟	
وظف قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (النور:19) في ردع القاذفين الذين يحبّون أن تنتشر الفاحشة وتظهر المفساد في المجتمع؟	

الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر:

سنن ربانية
-السنن
الشرطية-
ص:90.

ما خاصية السنن الربانية التي تستنتجها من قوله تعالى: "لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا" (النساء:123)؟

ما السبيل لمعرفة السنن الربانية والتي تستنبطها من قوله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ" (النحل:89)؟

استنتج نوع السنة الربانية التي يُشير إليها قوله تعالى: "لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ" (يس:40)؟

خصائص السنن الربانية:

تتسم سنن الله تعالى في الكون ومفرداته بثلاث خصائص:

1. الثبات: فلا تتغير بتغير المكان أو الزمان، قال تعالى: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾. (فاطر 43)

2. الاطراد: فهي تتكرر كلما تكرر شرطها وباستمرار، قال تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾. (آل عمران)، ويدل على اطرادها أن الله تعالى قص علينا قصص الأمم السابقة؛ لننعتز ونعتبر بها، ولولا اطرادها لما أمكن الاتعاظ والاعتبار بها.

3. العموم: فحكمها يسري على جميع الخلق بلا استثناء، قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾. (النساء)، فمن تحقق فيه شرطها، جرى عليه حكمها، فالجزاء من جنس العمل.

مفهوم السنن الربانية:

السنن الربانية: هي القوانين الثابتة والمطرودة التي تحكم نظام المخلوقات عبر الزمان والمكان وفق إرادة الخالق عز وجل.

و تنقسم السنن الربانية إلى قسمين:

1. سنن حتمية: لا اختيار للإنسان فيها، كالموت مثلاً، فهو سنة حتمية على كل كائن. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾. (يس)

2. سنن شرطية: ترتبط بفعل الإنسان وإرادته، وهي التي ترد على شكل حادثتين مترابطتين إحداهما شرط والأخرى جزاء، وتحقق الجزاء فيها يكون نتيجة حتمية لتحقيق الشرط، ومن أمثلة ذلك في كتاب الله تعالى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾. (الزُّمَرُ 11)

سبيل معرفة السنن الربانية:

أولاً: التنبُّر والملاحظة المباشرة لحركة الكون:

زوّد الله تعالى الإنسان ما يحتاجه من عقل وحواس؛ لفهم ما يحيط به من الظواهر الكونية، فما على الإنسان إلا أن يفتح قلبه وعقله فينظر، ويتأمل ويجرب، ويستخلص النتائج لتعرف القواعد التي تحكم موجودات هذا العالم وحوادثه المادية. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. (النحل 78). وهذا العلم مباح ومتاح للجميع دون استثناء، والأكثر بحثاً ونشاطاً وهمّة أقدر من غيره على فهم سنن الطبيعة والانتفاع بها.

ثانياً: استقضاء السنن الربانية من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية ودراسة تاريخ الأمم:

قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾. (النحل 89)

المسؤولية في الإسلام ص:102.	حدّد الآية القرآنية الدالة على المسؤولية الفردية الأخلاقية مما يلي؟
	متى تسقط أهلية المكلف؟

أقسام المسؤولية الفردية:

كل فرد مكلف مسؤول أمام الله عز وجل وأمام نفسه، ثم أمام مجتمعه. ولقد بين الله تعالى هذه الأقسام الثلاثة في قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال)

أقسام وأدلة المسؤولية الفردية

القسم	المقصود	الدليل
المسؤولية الدينية.	كل فرد خاضع للمساءلة أمام الله تعالى يوم القيامة	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَكِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ (لقمان 16)
المسؤولية الأخلاقية.	خضوع المسلم لمحاسبة ذاتية أمام نفسه.	قال تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (القيامة)
المسؤولية أمام السلطة الحكومية والرأي العام.	المسلم مسؤول أمام مجتمعه الذي يراقب أفعاله، ويحكم عليها، مادياً من المحاكم القضائية ومعنوياً من الرأي العام.	قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة 105)

الحالات التي تسقط فيها أهلية المكلف:

م	النص	الحالة
1	قال رسول الله ﷺ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ، عَنِ الثَّامِ حَتَّى يَسْتَبِيحَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ». (النسائي)	النوم ، قبل البلوغ ، الجنون.
2	قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة 173)	الاضطرار.
3	قال تعالى: ﴿وَلَا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ (النحل 106)	الإكراه.

أعلن:

سقوط التكليف في الحالات السابقة.
عدم الإرادة والاختيار.

وَفَقَّكُمْ اللَّهُ